

سفير أوكرانيا : مصر قادرة على اجتياز مرحلتها الانتقالية بنجاح



الثلاثاء 23 أبريل 2013 12:04 م

قال السفير الأوكرانى لدى مصر يفجين كيريلينكو إن العلاقات المصرية الأوكرانية جيدة وإن بلاده تتطلع إلى إقامة علاقات أكثر تميزا من خلال تعزيز التعاون المشترك مع مصر ما بعد ثورة 25 يناير فى مختلف المجالات

وأضاف السفير الأوكرانى إن القاهرة شهدت خلال السنوات القليلة الماضية العديد من زيارات المسؤولين الأوكرانيين، وعلى رأسهم رئيس الدولة ورئيس الوزراء، والتوقيع على عدد من الاتفاقيات على رأسها اتفاقية التعاون فى مجال الفضاء خلال زيارة الرئيس الأوكرانى لمصر عام 2008، إلى جانب وجود تعاون بين البلدين فى مجالى البترول والغاز

وأشار كيريلينكو إلى وجود اتفاقيات أخرى فى العديد من المجالات، من بينها التعاون الفنى العسكري و الاقتصادى، مضيفا أن بلاده يمكن أن تصنع كل شىء من "الإبرة إلى الصاروخ" ويمكنها مشاركة خبراتها مع مصر فى ظل وجود تشابه بين الثورة البرتقالية فى أوكرانيا وثورة 25 يناير فى مصر

وفيما يتعلق برؤيته للوضع السياسى الحالى فى مصر، أعرب السفير الأوكرانى لدى مصر عن تفاؤله بقدره مصر على اجتياز مرحلتها الإنتقالية بنجاح، لافتا إلى أنه ليس من المعقول أن تجتاز مصر مرحلتها الصعبة والحاسمة فى وقت قصير لأن تغيير عقلية وطريقة تفكير أى مجتمع تحتاج إلى وقت طويل وتتطلب المزيد من الجهد

وعما إذا كانت الأحداث السياسية فى مصر تؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين، أوضح السفير أن عدم استقرار الأوضاع فى مصر يؤثر سلبا على العلاقات المصرية الأوكرانية لأنه سيؤثر على التعاون المشترك بين البلدين ولاسيما فى المجال الاقتصادى

وعلى صعيد النشاط السياحى، أوضح كيريلينكو أن بلاده كانت فى مقدمة الدول التى استمرت فى إرسال أفواج سياحية إلى مصر بعد الثورة، لافتا إلى أن عدد السياح الأوكرانيين الذين زاروا القاهرة خلال العام الماضى بلغ ما يقرب من 400 ألف سائح، مؤكدا حرصه الدائم

على دعوة السياح إلى زيارة مصر على الرغم من الأحداث الساخنة التى تبثها وسائل الإعلام المختلفة حول الأوضاع فى مصر

وأضاف أن المشكلة التى تواجه السياحة الأوكرانية لمصر، تتمثل فى عدم وجود خط مباشر للقاهرة بعد إلغائه عام 2009، حيث إن جميع الرحلات للغردقة وشرم الشيخ (شارتر)، مؤكدا أن مثل هذا الخط المباشر مهم جدا لتحسين العلاقات على جميع المستويات

ومع تجدد الحديث عن العمل على بناء محطة كهرباء تعتمد على الطاقة النووية، نصح السفير الأوكرانى، الذى عانت بلاده بسبب حادث مفاعل تشيرنوبل، بضرورة تشديد الإجراءات الأمنية للمفاعلات النووية، داعيا فى الوقت نفسه إلى الإعتماد على مصادر الطاقة الجديدة .

وعن موقف بلاده من إعلان الدولة الفلسطينية، أعرب السفير عن أمله فى أن يتوحد الفلسطينيون فى الوقت الراهن، وأن ينظموا انتخاباتهم قريبا، مضيفا أن بلاده سارعت بفتح سفارة للفلسطينيين لديها فضلا عن وجود بعثة تابعة لها فى الأراضى الفلسطينية

ش